

## ـ الحديثـ 81ـ المحـاضـرةـ (ـ دـعـ ماـ يـرـيـكـ...ـ)ـ

### ـ (ـ 2ـ)ـ دـ.ـ عـيسـىـ الـمـسـمـلـيـ

ـ عـيسـىـ الـمـسـمـلـيـ

ـ يـاـ رـاغـبـاـ فـيـ كـلـ عـلـمـ نـافـعـ.ـ يـنـمـوـ الـعـلـمـ وـبـتـقـدـمـ.ـ بـتـقـنـيـاتـ وـمـجـالـاتـ وـمـعـهـ مـطـورـ اـدـوـاتـاـ فـيـ تـقـدـيمـ الـعـلـمـ الشـرـعـيـ.ـ اـكـادـيـمـيـةـ زـادـ وـالـسـنـةـ

ـ 00:00:00

ـ بـالـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـيـ الـبـسـتـانـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ

ـ 00:00:52

ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـينـ حـمـدـاـ كـثـيرـاـ طـبـيـاـ مـبـارـكـاـ فـيـهـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ الـاتـمـانـ الـاـكـمـلـانـ عـلـىـ اـشـرـ الـانـبـيـاءـ وـخـاتـمـ الـمـرـسـلـيـنـ نـبـيـنـاـ وـاـمـاـنـاـ

ـ وـقـدـوـتـنـاـ مـحـمـدـ بـنـ عـبـدـالـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ الـلـهـ وـاـزـوـاجـهـ وـسـلـمـ تـسـلـيـمـاـ كـثـيرـاـ

ـ رـضـيـ اللـهـ عـنـ الصـحـابـةـ وـالـتـابـعـيـنـ وـعـنـ مـعـهـمـ بـعـفـوـهـ وـفـضـلـهـ وـكـرـمـهـ اـمـيـنـ اـمـاـ بـعـدـ فـاهـلـاـ وـمـرـحـبـاـ بـكـمـ فـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ الـحـدـيـثـيـ الـذـيـ

ـ 00:01:21

ـ نـتـدـارـسـ فـيـهـ حـدـيـثـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

ـ 00:01:45

ـ لـقـاؤـنـاـ هـذـاـ هـوـ الـلـقـاءـ الـثـامـنـ عـشـرـ وـقـدـ وـصـلـنـاـ بـحـمـدـ اللـهـ تـعـالـىـ إـلـىـ الـحـدـيـثـ السـابـعـ عـشـرـ عـنـ اـبـيـ الـحـوـرـاءـ السـعـدـيـ قـالـ قـلـتـ لـلـحـسـنـ بـنـ

ـ عـلـىـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ مـاـ حـفـظـتـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

ـ 00:02:15

ـ قـالـ حـفـظـتـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ دـعـ مـاـ يـرـيـكـ إـلـىـ مـاـ لـاـ يـرـيـكـ رـوـاـتـ التـرـمـذـيـ وـقـالـ حـدـيـثـ حـسـنـ صـحـيـحـ رـاوـيـ هـذـاـ

ـ 00:02:50

ـ اـبـنـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـمـاـ الـحـسـنـ اـبـنـ فـاطـمـةـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ الـحـسـنـ مـعـ اـخـيـهـ الـحـسـيـنـ

ـ 00:03:19

ـ اـبـنـ فـاطـمـةـ بـنـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـقـدـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ

ـ 00:03:49

ـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـجـمـعـيـنـ هـمـاـ سـيـداـ شـبـابـ اـهـلـ الـجـنـةـ وـهـمـاـ رـيـحـانـتـاـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ عـقـدـ الـاـمـامـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ

ـ 00:04:47

ـ تـعـالـىـ فـيـ كـتـابـهـ الـعـظـيمـ الصـحـيـحـ بـاـبـاـ قـالـ فـيـهـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ

ـ 00:04:13

ـ بـابـ مـنـاقـبـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ ثـمـ اـخـرـجـ بـسـنـدـهـ عـنـ اـبـيـ بـكـرـةـ قـالـ سـمـعـتـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـالـهـ وـسـلـمـ قـالـ سـمـعـتـ

ـ 00:04:47

ـ وـالـحـسـنـ إـلـىـ جـنـبـهـ يـنـظـرـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـنـظـرـ إـلـىـ النـاسـ مـرـةـ وـالـهـ مـرـةـ وـيـقـوـلـ اـبـنـيـ هـذـاـ سـيـدـ وـلـلـهـ اـنـ يـصـلـحـ بـهـ

ـ 00:04:13

ـ بـيـنـ فـيـتـيـنـ مـنـ الـمـسـلـمـيـنـ هـذـهـ اـيـةـ مـنـ اـيـاتـ نـبـوـةـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ.ـ وـقـدـ كـانـ ذـلـكـ فـيـ عـامـ الـجـمـاعـةـ

ـ 00:04:47

ـ حـيـنـ تـنـازـلـ رـضـيـ اللـهـ تـعـالـىـ عـنـهـ وـارـضـاهـ عـنـ الـخـلـافـةـ فـاجـتـمـعـتـ كـلـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ وـسـمـيـ حـيـنـئـ عـامـ الـجـمـاعـةـ وـاـخـرـجـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ

ـ 00:05:08

ـ تـعـالـىـ اـيـضـاـ عـنـ مـطـرـقـ بـسـنـدـهـ عـنـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

ـ 00:05:33

ـ عـنـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ كـانـ يـأـخـذـ اـسـاـمـةـ بـنـ اـسـاـمـةـ بـنـ زـيـدـ حـبـهـ وـابـنـ حـبـهـ

ـ 00:05:58

ـ وـاـخـرـجـ الـبـخـارـيـ اـيـضـاـ عـنـ اـبـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ قـالـ اـبـوـ بـكـرـ

ـ 00:05:58

ـ اـرـقـبـوـاـ مـحـمـداـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـيـ اـهـلـ بـيـتـهـ اـعـطـيـ اللـهـ تـعـالـىـ الـحـسـنـ مـيـزـةـ جـلـيلـةـ عـظـيـمـةـ ذـلـكـ اـنـهـ شـبـيـهـ بـرـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ

عليه وسلم قال انس كما في صحيح البخاري - 00:06:25

لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم من الحسن ابن علي الاحاديث والروايات في فظه ومكانته ومنزلته مع أخيه الحسين احاديث كثيرة ومن ذلك ما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه قال الحسن والحسين - 00:06:47

سيدا شباب اهل الجنة الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم الحسن حفظ من رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هذا الحديث العظيم الجامع هذا الحديث - 00:07:18

من جوامع كلم النبي صلى الله عليه واله وسلم دع ما يربيك الى ما لا يربيك الريب الشك ذلك الكتاب لا ريب فيه حق يقين لا شك فيه - 00:07:44

دع يعني اترك ما يربيك اترك الذي يربيك الذي يأتيك من جهته الريبة والشك وعدم الطمأنينة اتركه الى ماذا ما هو البديل الى ما لا يربيك اترك ما فيه ريبة - 00:08:08

اترك ما فيه شك اترك ما فيه اضطراب اترك ما لا طمأنينة فيه الى ضده الى الشيء الذي لا ريبة فيه الى الشيء الذي لا طمأنينة 00:08:32

طمأنينة ويقين ولا ريب فيه ولا اشكال دع ما يربيك الى ما لا يربيك. جاء في رواية عنه عليه الصلاة والسلام في تمام هذا الحديث فان الصدق طمأنينة والكذب ريبة. الصدق طمأنينة - 00:08:55

والكذب ريبة. دع ما يربيك هل ذلك في ابواب العبادات هل ذلك في ابواب المعاملات هل ذلك في الحقوق ذلكم ما سيكون الحديث عنه ان شاء الله بعد فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى - 00:09:21

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصولة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:09:44

وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج. ويجدد نشاطه ويزيد خبرته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعهرأيت ان سفره لا يضيع - 00:10:21

وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة حتى ابلغ مجمع البحرين او امضى حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - 00:10:43

حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث الحسن رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:28

دع ما يربيك الى ما لا يربيك وسألنا سؤالا قبل الفاصل وقبل ان نجيب على السؤال نستظاهر ونستحضر شيئا من النصوص التي في هذا المعنى من ذلكم قبل ان نغادر هذا الحديث - 00:11:59

هذا المعنى دع ما يربيك الى ما لا يربيك كان شائعا عند الصحابة فانه قد روي ايضا هذا الحديث قد روي عن جماعة من الصحابة الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - 00:12:22

موقوفا عليهم من كلامهم. منهم عبدالله بن عمر ومنهم ابوه عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم اجمعين ومنهم ابو الدرداء ومنهم ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه في ظهر والله تعالى اعلم ان هذا المعنى كان شائعا عند الصحابة - 00:12:40

هذا بالنسبة لهذا الحديث ومن الاحاديث العظيمة التي تستحضر في هذا المعنى ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام ان الحال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس. ثم قال عليه الصلاة والسلام - 00:13:04

فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه انظر يا رعاك الله انظر يا رعاك الله - 00:13:36

كيف جعل النبي عليه الصلاة والسلام الامر ثلاثة ان الحال اي الحال بين الممحض مثل شرب الماء هذا حال بين. محض واضح لا اشكال فيه وان الحرام بين الحرام الممحض الذي لا اشكال فيه - [00:13:58](#)

مثل السرقة وشرب الخمر والزنا لا اشكال فيه وبينهما امور مشتبهات مشتبهات ليست في واقع الحال فان واقع الحال اما حلالاما حرام او مباح او مباح ولو كان مع الكراهة - [00:14:17](#)

لكن من مشتبهات بالنسبة اليها هي تشتبه علينا احياناً. ولذلك لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام المشتبهات قال لا يعلمهم كثير من الناس فيه الاشارة الى ان بعض الناس من اولى العلم يعلمه - [00:14:38](#)

يعلمها على حقيقتها هل هي حرام او هي حلال نعم فقال عليه الصلاة والسلام وبينهما امور مشتبهات لا يعلمهم كثير من الناس اي بعض الناس قد يعلمها الراسخون في العلم - [00:15:02](#)

على ما هي عليه هل هي حلال او حرام؟ لكن كثير من الناس قد تشتبه عليه فيما هو الموقف من المشتبهات قال عليه الصلاة والسلام فمن اتقى الشبهات فقد استقرأ لدینه وعرضه - [00:15:22](#)

يعني من ترك الشبهات وابتعد عنها فقد طلب السلامة والبراءة لدینه ولعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. طيب كيف ان ان الحال بين وان الحرام بين - [00:15:41](#)

وبيه مأمور مشتبهات فكيف يقول ومن وقع بالشبهات وقد وقع في الحرام في هذا جواباً كلها صحيحاً ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام اي انه اذا اعتاد على الواقع في الشبهات واكثر من ذلك فلا يأمن ان يكون بعض هذه الشبهات هي في حقيقتها - [00:16:03](#)

حرام ففياتها فيأتي الحرام وهو مشتبه عنده وهو في الواقع الامر حرام. هذا جواب وهو جواب صحيح وتم تجاوب اخر يتفق مع الاول ولا يتعارض معه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام - [00:16:26](#)

اي اذا اعتاد الانسان على التجاسر والجرأة على المشتبهات ولم يبالي بها فان ذلك يهون عنده ان يقع في الحرام الذي هو يعلم انه حرام. اذا اعتاد على كثرة الواقع - [00:16:45](#)

الشبهات ولا يبالي بذلك ولا يهتم لذلك فان في ذلك تسهيل لنفسه ان تقع فيما هو يعلم انه حرام. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. هذا هو الموقف - [00:17:05](#)

من الشبهات وليس هذا موضع التفصيل كيف تكون مشتبهات؟ وما هو ما هي المشتبهات؟ لكن المقصود ان ثمة مشتبهات تشتبه على كثير من الناس ماذا يفعل الانسان؟ يتقي الشبهات هذا في معنى حديث النبي عليه الصلاة والسلام دع - [00:17:23](#)

ما يربيك الى ما لا يربيك. يعني اترك الشيء الذي فيه ريبة ليس فيه طمأنينة هنا نستحضر السؤال الذي ذكرناه قبل قليل هذا هل هذا في العبادات هل هذا في في البيوع - [00:17:47](#)

هل هذا في سائر المعاملات؟ هذا نص عام يشمل كل ما فيه ريبة كل ما ليس فيه طمأنينة كل ما ليس فيه يقين اذا كان بامكان الانسان ان يحصل اليقين. دع ما يربيك اي دع الذي يربيك - [00:18:08](#)

والاسم الموصول من الفاظ العموم كل شيء فيه ريبة فيه شك فيه عدم طمأنينة اتركه الى ماذا؟ الى ما لا يربيك قال عمر رضي الله تعالى عنه دعوا الريا والربيا يعني اتركوا مرتبتم فيه. وان لم تتحققوا - [00:18:30](#)

انه ربا. قال الامام الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى عن هذا الحديث العظيم دع ما يربيك الى ما لا يربيك. هذا الحديث يرجع الى الوقوف عند الشبهات واتقادها فان الحال الممحض - [00:18:55](#)

فيه معنى كلامه قال دعوا قال يرجع الى الوقوف عند الشبهات واتقادها انتهى كلامه رحمة الله والمقصود ان يجتنب الانسان ما فيه شبهة يجتنب ان يجتنب الانسان ما فيه شبهة - [00:19:16](#)

الحال الممحض يقول ابن رجب لا يحصل لمؤمن في قلبه منه ريب يعني شك وقلق واضطراب كون الانسان يشرب الماء لا يحصل عليه في اي اضطراب. لكن بعض المشروبات التي حصل فيها الاختلاف مثلاً حصل فيها خلاف معتبر - [00:19:37](#)

او بعض المشروبات التي لا يدرى من عملها هل هل عمل فيها شيئا من السوء الذي يجعلها تتحول الى محرم او لا لقرائن حالية معينة  
فاما قاتل الريبة هنا دخل في المشتبه ودخل في - 00:19:59

دع ما يربيك قال رحمة الله فان الحال المحضر لا يحصل لمؤمن في قلبه منه ريب. والريب بمعنى القلق والاضطراب بل تسكن اليه  
النفس ويطمئن به القلب واما المشتبهات فيحصل بها للقلوب القلق هكذا يقول رحمة الله تعالى يحصل للقلوب بها المشتبهات التي  
فيها - 00:20:19

التي فيها شك قال يحصل للقلوب القلق والاضطراب الموجب للشك قال بعض السلف اذا كان العبد ورعا ترك ما يربيه الى ما لا يربيه  
اوه جاء عن بعض السلف رحمة الله عليهم ان هذا الامر سهل جدا - 00:20:45

يقول هذا الامر سهل جدا قال الفضيل ابن عياض رحمة الله تعالى الذي كان يلقب عابد الحرمين هل يزعم الناس ان الورع شديد قال  
وما ورد علي امران الا اخذت باشددهما. فدع ما يربيك الى ما لا يربيك - 00:21:09

علق بعضهم قال هذا هذا هنا بالنسبة لمثله. قال حسان ابن ابي سنان ما شيء اهون من الورع اذا رايك شيء فدعيه هكذا كان حال السلف.  
قال بعض العلماء وهذا الحافظ ابن رجب رحمة الله لما نقل هذا قالوا هذا انما يسهل على مثل حسان - 00:21:33

متى يسهل الورع متى يسهل الورع على من يسهل الورع نجيب على هذا السؤال بعد الفاصل باذن الله تعالى من اعظم الاخطار التي  
تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشئون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء  
المجتمع - 00:21:56

فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات  
 fasde فبالجهل تتبرج المرأة فتختنق نفسها وغیرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها - 00:22:36

وتتفرق من البيت فتتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان  
تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحباء من ذلك فانه لا حباء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها -  
00:23:00

نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحباء ان يتلقين في الدين مرحبا بكم واهلا مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم. الذي هو  
من جوامع كلم النبي المصطفى صلى الله عليه واله وسلم - 00:23:25

ما يربيك الى ما لا يربيك. متى يكون الورع؟ متى يكون هذا الامر سهلا يكون اولا اذا حافظ الانسان على ما فرض الله تعالى عليه  
فكان محافظا على الفرائض وعلى الواجبات - 00:23:54

وعلى ما امر الله تعالى به ورسوله عليه الصلاة والسلام ان الله تعالى ينفع عليه نعمة اخرى ثم هو ايضا محافظ على ترك ما نهى الله  
تعالى عنه فاما كان الانسان بهذه المثابة - 00:24:13

كان محافظا على ما فرض الله تعالى مجتنبا لما نهى الله تعالى عنه ورسوله عليه الصلاة والسلام. فان الله على يزيده رقيا. ويزيد  
ارتفاعا في مراتب الائمه كما قال الله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - 00:24:31

نعم حتى يبلغ الى مرتبة الائمه ثم الى مرتبة الاحسان ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء نعم هنا نماذج لبعض السلف رحمة الله عليهم  
نماذج من مراعهم وترك ما فيه ريبة - 00:24:56

قال ابن المبارك كتب غلام لحسان ابن ابي سنان اليه من الاهواز ان قصب السكر اصابته افة اشتري السكر فيما قبل السكر كان  
يستورد من الاهواز كتب هذا الغلام اه ما كان في وسائل اتصال - 00:25:13

فقال ان السكر اصابته افة معناه ان العرض في السوق سيقل وان الطلب سيكثر فسيرتفع الثمن. فقال له اذهب واشتري السكر من  
قبلك. قال فاشتراه من رجل ذهب الى السوق فعلا حسان ابن ابي سنان واشتري السكر. قال فلم يأتي عليه الا قليل. فاما فيما اشتراه  
- 00:25:37

ربح ثلاثة قال فاتى صاحب ان ربح ربحا كثيرا لان السكر قل او شح نتيجة للافة لكن اصابته الريبة. قال فاتى صاحب السكر

فقال يا هذا ان غلامي كان قد اعلمني - 00:26:02

ان غلامي كان قد كتب الي فلم اعلمك. يقول انا عندي معلومة ان السكر في الاهواز قد اصابته افة. ولم وجئت واشتريت منك السكر ولم اخبرك بهذه المعلومة قال فاقلنني فيما اشتريت منك. يقول انا الان اريد ان اعيدها اليك السكر وتعيد الي مبلغني. مع انه قد ربح فيه ثلاثين الفا - 00:26:21

فقال له الاجر البائع قال قد اعلمني الان وقد طببته لك. يقول نفسي طيبة وهو حال قال فرجع فلم يتحمل قلبه فاته. فقال يا هذا اني لم ات هذا الامر من قبل وجهه. فاحب ان تسترد هذا البيع - 00:26:43

قال فما زال بي حتى رد علي هكذا هذا نموذج من ورع السلف رحمة الله تعالى عليهم قال هشام بن حسان ترك محمد بن سيرين اربعين الفا اربعين الفا فيما لا ترون به اليوم بأسا. يقول انتم ترون في عهد السلف يقول انتم ترون مثل بعض الأشياء هذه ترونها امر - 00:27:02

لكن محمد ابن سيرين تركها ورعا هكذا هذه نماذج من ورع السلف رحمة الله عليهم من ورع السلف وحرصهم على على ان يكون المال والربح والاكتساب من حال مغض قال ابو الامام البخاري - 00:27:34

اسمعائيل ابو الامام البخاري قال لا اعلم ان في نفقي درهما فيه شبهة ما الذي كان بماذا اكرمه الله بابن اكرمه الله بابن كتابه في الاسلام اول كتاب في الدنيا بعد كتاب الله تعالى. اصح الكتب في الدنيا بعد كتاب الله صحيح الامام البخاري. اكرمه الله تعالى بهذه المنقبة - 00:28:01

العظيمة الجليلة قال لا اعلم ان في نفقي درهم فيه شبهة تزه يزيد ابن زريع عن خمسمائة الف من ميراث ابيه خمسمائة الف نصف مليون تزه عنها لاما اشتتبه عليه فتركه - 00:28:32

لان والده كان يعمل عملا يعني هو بالنسبة له لم يطمئن الى ذلك نماذج كثيرة عن السلف رحمة الله تعالى عليهم وارضاهم كانوا يحذرون فيها من دخول الشبهة عليهم. فتركوا ما فيه ريبة - 00:28:56

الى ما لا ريبة فيه رحمة الله تعالى روي عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها سئلت عن اكل الصيد للمحرم يعني اذا صاده غيره فقلت انما هي ايام قلائل يعني وقت احرامك فما رابك فدعه اذا كان انت - 00:29:16

اصابت كريمة ان اشتتبه عليك هل صاده من صاده من اجلك او صاده من اجلك؟ اذا لم تطمئن قالت اتركه يعني ما اشتتبه عليك هل هو حال او حرام فاتركه - 00:29:39

قال بعض العلماء قد يستدل بهذا الحديث دع ما يرribيك على ان الخروج من اختلاف العلماء افضل ثمة امر مهم اختلف العلماء فقال بعضهم هذا مباح وقال بعضهم هذا حرام - 00:29:55

فهذا الحديث يقول بعض العلماء قد يكون دليلا على ان ما اختلف فيه العلماء على ترك ما اختلف فيه العلماء او الخروج من اختلاف العلماء اختلف العلماء هل هذا واجب - 00:30:18

او مستحب فالخروج من خلافهم عمله لان المستحب مطلوب عمله لكن لا على سبيل الایجاب والالزام. اما الواجب فهو كذلك فاذا اختلف العلماء فاعمله خروجا من الخلاف. قال بعض العلماء هذا الحديث دع ما - 00:30:35

الى ما لا يرribيك قد يستدل به على هذه القاعدة الا وهي الخروج من خلاف العلماء. وهذا بخلاف ما قد بعض الناس على سبيل التهويين اي مسألة فيها خلاف يقول لك الامر فيه واسع ايا كان هذا الخلاف - 00:30:53

بعض النظر عن ما قاله الله والرسول عليه الصلاة والسلام فاذا كان في خلاف فخذ ما تشتهي. هكذا يا هكذا يرى بعض الناس ليس الامر كذلك لكن في مقابل ذلك ايضا - 00:31:12

لا يصح ان يتورع الانسان عن رخصة هي سنة او عن رخصة هي ثابتة لان عنده ريب ولا شك لا مثل ماذا شرع الله تعالى القصر في السفر مثلا والنبي عليه الصلاة والسلام ما ترك القصر في السفر ابدا هو رخصة وهو سنة - 00:31:29

فاذا جاء انسان وقال وهو مسافر سفرا لا شك فيه قال والله ركعتان ازيدتها اربع او ركعتان يعني الفرق ليس بذلك فالامر سهل وانا

عندی قدرة لا ليه؟ لماذا؟ قال والله عندي ريبة هذه الريبة من الوساوس - [00:31:55](#)

وليس من الريبة التي تحصل في القلب السليم نعم اذا لا تترك الشخص الشرعية الثابتة بالادلة بناء على الوساوس او بناء على الظنون والاوہام. ايضا اذا كان الانسان اذا كان الانسان - [00:32:12](#)

سيأخذ بعض الرخص او سيأخذ ببعض العزائم بسبب الشك والريبة مثلا بعضهم يووسوس يأتيه الوساوس في الطهارة او الوساوس في الصلاة من غير اصل او الوساوس في عدد الطواف مثلا يصلى اليوم وبعد يومين او ثلاثة يأتيه الوساوس يقول هل - [00:32:34](#)

كانت هل صليت ثلاثا واربعا؟ فينبغي للانسان ان يحذر من من ضد ذلك دع ما يربيك لكن اذا لم يؤد ذلك الى ترك حكم شرعى او رخصة شرعية سنة قال بعض العلماء الامام ابن القيم رحمة الله يحكي عن شيخه ابن تيمية قال شيخنا يقول عن ابن تيمية

والاحتياط حسن - [00:32:59](#)

ما لم يفضي بصاحبہ الى مخالفة مثل ما ذكرنا قبل قليل كان يخالف السنة مثلا اذا افضى الى ذلك فالاحتياط ترك هذا الاحتياط نعم دع ما يربيك الى ما لا يربيك قاعدة عامة في حياتك - [00:33:26](#)

فاظفر بها حفظك الله ورعاك وتنتجو كما قال عليه الصلاة والسلام كما قال عليه الصلاة والسلام اه فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ الدين وعرضه. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقني واياكم للعلم النافع - [00:33:47](#)

العمل الصالح وان يهدينا سوء السبيل. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والى ان القاكم في اللقاء القاكم استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:08](#)

تلك العنود رؤوسها ميسورة في صرح علم الراسخ الارکاني بشرى لنا بشرى لنا زادنا اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:28](#)